Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيهما ولا حياة . فالأصابع الهيف عظام تكاد تبصرها العين من خلال الجلد المغلفة به . والأظافر ، ولم تقلم من زمان ، لا لون فيها ولا لمعان .

هيكل بشري سوي . ولكنه لا في الحياة ولا في الموت ، بل كأنّه معلق بين بين . وليس من يدري نصيبه من الاثنين . أفي عينيه نور ، وأين ذلك النور ؟ أفي رأسه خيالات وأحلام ، وما هي تلك الخيالات والأحلام ؟ أفي قلبه آمال وشهوات ، وماذا هو فاعل بآماله وشهواته ؟ وما الفرق بين الموت والحياة لمن لا قدرة فيه على الاستمتاع بمقومات الحياة ؟ أي خير في نفَس لا يرافقه فكر وإحساس وحركة ؟ بل أي خير في فكر لا قدرة له على التجسد ، وفي إحساس لا سبيل له إلى الظهور ، وفي حركة يبتلعها السكون ؟ أم أن في مطاوي الزمان حالات تفوق التصوّر فلا هي بالحياة كما نعرفها ، ولا هي بالموت كما ألفْناه ، بل هي كينونة لا تفتقر إلى بيان ولا تلزمها حركة ؟

كان همي ، بعد أن دخلنا غرفة بهاء المنارة بنور خافت ، ناعم ، أن أراقب وجه ليوناردو لعلني ألمح عليه خيالات